



القائمة الطويلة (قائمة الغسيل) (14 سمة للطفل البالغ)

1) ييدو أَنَّا نشتِرُك في هذه الصِّفات بسبب النشأة في منزل مُدمِن للكحول أو مُختلٌ وظيفيًّا بطريقَةٍ أخرى.

- (1) أصبحنا مُعزِلين وخائفين من الناس ومن رُموز السُّلطة.
- (2) أصبحنا باحثين عن القُبُول وفَقَدْنَا هويَتَنا في أَثناء فعل ذلك.
- (3) أصبحنا نخاف من الأشخاص الغاضبين ومن أيّ نقدٍ شخصيٍّ.
- (4) أصبحنا إماً مُدمِنين للكحُول، أو تزوجناهم، أو كِلِيهما، أو وجدنا شخصيَّة قهريَّة أخرى مثل مُدمِنِي العمل لتليبة احتياجاتها المرضيَّة للهُجُور.
- (5) عِيشنا حيَاتنا مِن مُنْظُر الضحايا ونُجذب مِن خَلَال ذَلِك الضُّعْف في عِلاقَات الْحُبُّ والصِّدَاقَة.
- (6) لدينا شعورٌ مُبالغٌ فيه بالمسؤلية وأصبح من الأُسْهَل علينا الاهتمام بالآخرين بدلاً مِن الاهتمام بأنفسنا ممَّا يُمكِّنُنا مِن عدم النظر عن قُرُبٍ إلى أخْطائِنَا وغيَرها.
- (7) شعرنا بالذنب كُلُّما ناصَرْنَا أنفسنا بدلاً مِن الخضوع للآخرين.
- (8) أصبحنا مُدمِنين للإثارة.
- (9) خَلَطْنَا بَيْن الحُبُّ والشُفَقة وكُنَّا نميل إلى «حبُّ» الأشخاص الذين يُمكِّنُنا «الشُفَقة» عليهم و«إنقادهم».
- (10) «كَبَّتْنَا» مشاعرنا الناتجة مِن طُفولتنا الصادمة وفقدنا القدرة على الشُّعور أو التعبير عن مشاعرنا لأنَّها تؤلم كثيًّا (الإِنْكار).
- (11) حَكَّمنَا على أنفسنا يقوسوا وكان لدينا شُعورٌ ضعيفٌ للغاية بتقدير الذات.
- (12) كُلُّا شخصيَّاتٍ اعتماديَّةٍ ترتبُ من الهُجُور وتفعل أيّ شيء للاحتفاظ بعلاقَةٍ ما حتَّى لا نشعر بمشاعر الهُجُور المؤلمة التي تلقَّيَناها مِن العيُش مع أشخاصٍ مَرْضَى لم يُكُونُوا مُتواجِدين عاطفيًّا مِن أجْلِنَا مطلقاً.
- (13) يُعتبر إدمان الكحُول مرضًا عائليًّا، وقد أصبحنا أُسْباه مُدمِنِي الكحُول واكتسبنا خصائص هذا المرض رغم أنَّا لم تتعاطَ المشروبات.
- (14) أُسْباه مُدمِنِي الكحُول يفْعُلون بِرَدِّ الفعل وليس الفعل.

تونى أ., 1978